الإتحاد الأوروبي: مكانة عالمية:

القوة التجارية:

المظاهر:

بعد الإتحاد الأوروبي القوة التجارية الأولى في العالم في 2023 حيث يسيطر على أكثر من ثلث المبادلات العالمية بفضل ضخامة تجارة البينية والخارجية. وتتميز مكانته بتنوع هيكلي لافت، فهو المصدّر والمستورد الأول للسلع عالمياً (بنسبة 30٪)، مع تفوق واضح في المنتجات الصناعية عالية التكنولوجيا، كما يتصدر قطاع الخدمات بنسبة تتجاوز ثلث المبادلات العالمية، محققاً فائضاً تجارياً كبيراً قدره 460 مليار دولار. ويعزز هذه القوة تعدد الشركاء التجاريين (مثل الصين والولايات المتحدة)، وامتلاك بنية تحتية لوجستية ضخمة تضم أساطيل تجارية وموانئ عالمية كبرى مثل ميناء "روتردام".

الحدود:

- تبعية طاقية
- هيمنة بلدان المركز (أوروبا الغربية) على صادراته.
- عجز ميزانه التجاري مع أبرز منافسيه.
- تراجع مكانة الإتحاد التجارية بمغادرة بريطانيا في 2020.

نفوذ جغرافي سياسي محدود:

الأسباب الداخلية لضعف الدور السياسي:

- يعاني الإتحاد الأوروبي من ضعف تأثيره السياسي عالمياً مقارنة بأمريكا بسبب تفضيل كل دولة لمصالحها الخاصة بدلاً من مصلحة الإتحاد. كما يفتقر الإتحاد لسياسة خارجية موحدة، ويعاني من ضعف في الإنفاق العسكري، بالإضافة إلى تمسك بعض الدول (مثل النمسا والسويد) بمبدأ الحياد.

الضغوط الخارجية و التبعية لأمريكا:

- تتعرض دول الإتحاد لإنقسامات داخلية عند إتخاذ مواقف من السياسات الأمريكية، حيث تظهر هيمنة واضحة للولايات المتحدة من خلال "حلف الناتو". هذا النفوذ الأمريكي القوي على الأسواق والقرارات الإستراتيجية العالمية يجعل من الصعب على أوروبا إتخاذ قرارات سياسية مستقلة تماماً.